

تاج العروس من جواهر القاموس

أَد .

الأُثِيدَاءُ بِالْمَثَلَةِ كَرْتِيْلَاءَ : مَكَانٌ بَعْدَ كَاطَ سُوْقٍ مَعْرُوفَةٍ بِالْحِجَازِ .

أَجَد .

الأُجَادُ كَكِتَابٍ وَعُرَابٍ كَالطَّاقِ الصَّغِيرِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْفَصِيرُ . وَيُقَالُ :
رَاقَةٌ أُجْدُ بضمّتين : قَوِيَّةٌ . وَرَاقَةٌ أُجْدُ : مُوْتَثِّقَةٌ الْخَلْقِ وَرَاقَةٌ
أَجْدُ : مُتَّصِلَةٌ فَتَقَارِرُ الطَّهْرَ تَرَاهَا كَأَنَّهَا عَظْمٌ وَاحِدٌ خَاصٌّ بِالْإِنَاثِ وَلَا
يُقَالُ لِلْجَمَلِ أُجْدُ . وَأَجَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَهِيَ مُؤْجَدَةٌ الْقَرَأَتِي مُوْتَثِّقَةٌ
الطَّهْرَ . وَيُقَالُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفِ أَيِّ قَوَانِي . وَبِنَاءِ
مُؤْجَدٍ : وَثِيْقٌ مُحْكَمٌ وَقَدْ أَجَدَهُ وَأَجَدَهُ . وَإِجْدُ بِالْكَسْرِ سَاكِنَةُ الدَّالِ : زَجْرٌ
لِلْإِبِلِ وَفِي اللِّسَانِ : مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ .

أَحَد .

الأَحَدُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَهُوَ أَوَّلُ الْعَدَدِ تَقُولُ أَحَدٌ وَاثْنَانِ وَأَحَدٌ عَشْرٌ وَإِحْدَى
عَشْرَةٌ . وَالْأَحَدُ : اسْمٌ عَلَمٌ عَلَى يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَعْرُوفَةِ فَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ
تَقُولُ : مَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِ فَيُفْرَدُ وَيُذَكَّرُ عَنِ اللَّحْيَانِي . جَ أَحَادٌ وَأُحْدَانٌ
بِالصَّمِّ أَيِّ سِوَاءٍ يُكُونُ الْأَحَدُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ أَوْ بِمَعْنَى الْيَوْمِ أَوْ لَيْسَ لَهُ جَمْعٌ
مُطْلَقًا سِوَاءٍ كَانَ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ أَوْ بِالْمَعْنَى الْأَعْمِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ وَيَخَاطَبُ بِهِ كُلُّ مَنْ
أُرِيدَ خِطَابُهُ . وَفِي الْعِبَابِ : سَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَلِ الْآحَادُ جَمْعُ أَحَدٍ ؟ فَقَالَ :
مَعَاذَ اللَّهِ لَيْسَ لِلْأَحَدِ جَمْعٌ . وَلَكِنْ إِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعَ الْوَاحِدِ فَهُوَ مُحْتَمَلٌ كَشَاهِدِ
وَأَشْهَادٍ . أَوْ الْأَحَدُ أَيُّ الْعَرَفِ بِاللَّامِ الَّذِي لَمْ يُقْصَدْ بِهِ الْعَدَدُ الرَّكْبُ كَالْأَحَدِ
عَشْرًا وَنَحْوِهِ لَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا حَضْرَةُ جَنَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَخُلُوصِ هَذَا الْاسْمِ
الشَّرِيفِ لَهُ تَعَالَى . وَهُوَ الْفَرْدُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَحْدَهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ آخَرٌ .
وَقِيلَ أَحَدٌ يَتَّعْنُهَا أَنْزَهُ لَا يَقْبَلُ التَّجْزِيَةَ لِأَنَّهَا تَعْنُ عَنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْأَحَدُ
الَّذِي لَا ثَانِيَّ لَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَلَا فِي اللِّسَانِ : هُوَ اسْمٌ بِنْدِي لِنَفْسِي مَا يُذَكَّرُ مَعَهُ
مِنَ الْعَدَدِ تَقُولُ : مَا جَاءَنِي أَحَدٌ وَالْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ وَحَدٌ لِأَنَّه مِنْ
الْوَحْدَةِ . وَيُقَالُ الْأَمْرُ الْمُنْذَفَاقِمُ الْعَظِيمُ الْمَشْتَدُّ الصَّعْبُ الْهَائِلُ : إِحْدَى
- مُؤَنَّثٌ وَأَلِفُهُ لِلتَّأْنِيثِ كَمَا هُوَ رَأْيِي بِكُسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْحَاءِ كَعَبِيرٍ كَمَا هُوَ
الْمَشْهُورُ . وَضَبَطَهُ بَعْضُ شَرَّاحِ شَيْخِنَا : وَالْمَعْرُوفُ الْأَوَّلُ . لِأَنَّه جَمْعٌ لِإِحْدَى وَهِيَ مَكْسُورَةٌ

وَفِعَلَى مَكْسُورًا لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعَلٍ بِالضَّمِّ . وَقَصْدُهُمْ بِهَذَا إِضَافَةَ الْمَفْرَدِ إِلَى جَمْعِهِ مِبَالِغَةً عَلَى مَا صَرَّحُوا . قَالَ الشَّيْهَابُ : وَهَذَا الْجَمْعُ وَإِنْ عُرِفَ فِي الْمُؤَنَّثِ بِالتَّاءِ لَكِنَّهُ جُمِعَ بِهِ الْمُؤَنَّثُ بِالْأَلْفِ حَمْلًا لَهَا عَلَى أُخْتِهَا أَوْ يُقَدَّرَ لَهُ مُفْرَدٌ مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ كَمَا حَقَّقَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي ذِكْرِي وَذِكْرِي . وَفُلَانٌ أَوْ حَدُّ الْأَحْدَيْنِ مُحَرَّكَةٌ فِيهِمَا وَوَاحِدٌ الْأَحْدَيْنِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَاللَّذِي فِي نُسْخَةِ شَيْخِنَا : وَوَاحِدٌ الْوَاحِدِينَ بِكسْرٍ فَفَتْحٌ . وَهُمَا جَمْعُ أَحَدٍ وَوَاحِدٍ وَأَنْشِدُ قَوْلَ الْكُمَيْتِ : .
" وَقَدْ رَعُوا كَحَيٍّ وَوَاحِدِينَ وَسُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ : ذَاكَ أَحَدٌ الْأَحْدَيْنِ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هَذَا أَبْلَغُ الْمَدْحِ . قَالَ ثُمَّ الطَّاهِرُ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ مُسْتَعْمَلٌ لِلْعُقَلَاءِ فَقَطُ وَفِي شُرُوحِ التَّسْهِيلِ خِلَافَهُ فَإِنَّهُمْ قَالُوا فِي هَذَا التَّرْكِيبِ : الْمُرَادُ بِهِ إِحْدَى الدَّوَاهِي لَكِنَّهُمْ يَجْمَعُونَ مَا يَسْتَعْمُونَهُ جَمْعَ الْعُقَلَاءِ وَوَجْهُهُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ : حَتَّى لَا يُفْرَقَ بَيْنَ الْقِلَاطَةِ وَالْكَثْرَةِ . وَفِي اللَّسْبَابِ : مَا لَا يَعْقِلُ يُجْمَعُ جَمْعَ الْمَذْكُورِ فِي أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي تَنْزِيلًا لَهُ مَنَزِلَةُ الْعُقَلَاءِ فِي شِدَّةِ النَّسْكَايَةِ وَوَاحِدٌ الْآحَادِ وَإِحْدَى الْإِحْدَادِ هُوَ كَالسَّابِقِ إِلَّا أَنَّ ذَاكَ فِي الدَّوَاهِي وَهَذَا فِي الْعَاقِلِ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ . وَضَبَطُوهُ بِالْوَجْهِينِ كَمَا مَرَّ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ .

" إِنْ زَكُّمُ لَنْ تَنْتَهَوْا عَنِ الْحَسَدِ .

" حَتَّى يُدَلَّ بِكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحْدَادِ .

" وَتَحَلُّبُوا صَرْمَاءَ لَمْ تَرَ أَمَّ وَلَدٍ